الدرس 3: حركيّة سكّانيّة متباينة في العالم

عناصر الدرس:

المقدمة:
I- الحركية الديمغرافية في العالم:
1- تطور عدد سكان العالم:
2- التزايد السكاني في أوروبا وفي إفريقيا وآثاره الديمغرافية:
أ. التزايد السكاني في القارتين:
ب. آثاره الديمغرافية :
II- النمو الطبيعي للسكان في العالم:
1- مفهوم النمو الطبيعي للسكان:
2- تفاوت النمو الطبيعي للسكان في العالم:
3- هرم الأعمار : مظاهر الفتوة أو التهرم:
III- الحركية المجالية للسكان في العالم :
1- تعريفها وأهم مكوناتها:
2- أهم أدفاق الهجرة في العالم:
3- أسباب الهجرة الخارجية:
4- انعكاسات الهجرة الخارجية :
الخاتمة :

المقدمة:

لكن هذا الارتفاع يخفي تفاوتا بين XX شهد عدد سكان العالم ارتفاعا سريعا منذ منتصف القرن قاراته وأقطاره. **فماهي مظاهر هذا التفاوت وماهي أهم أسبابه ؟ وكيف يؤثر ذلك على الحركية المجالية للسكان؟**

I- الحركية الديمغرافية في العالم

1. تطور عدد سكان العالم:

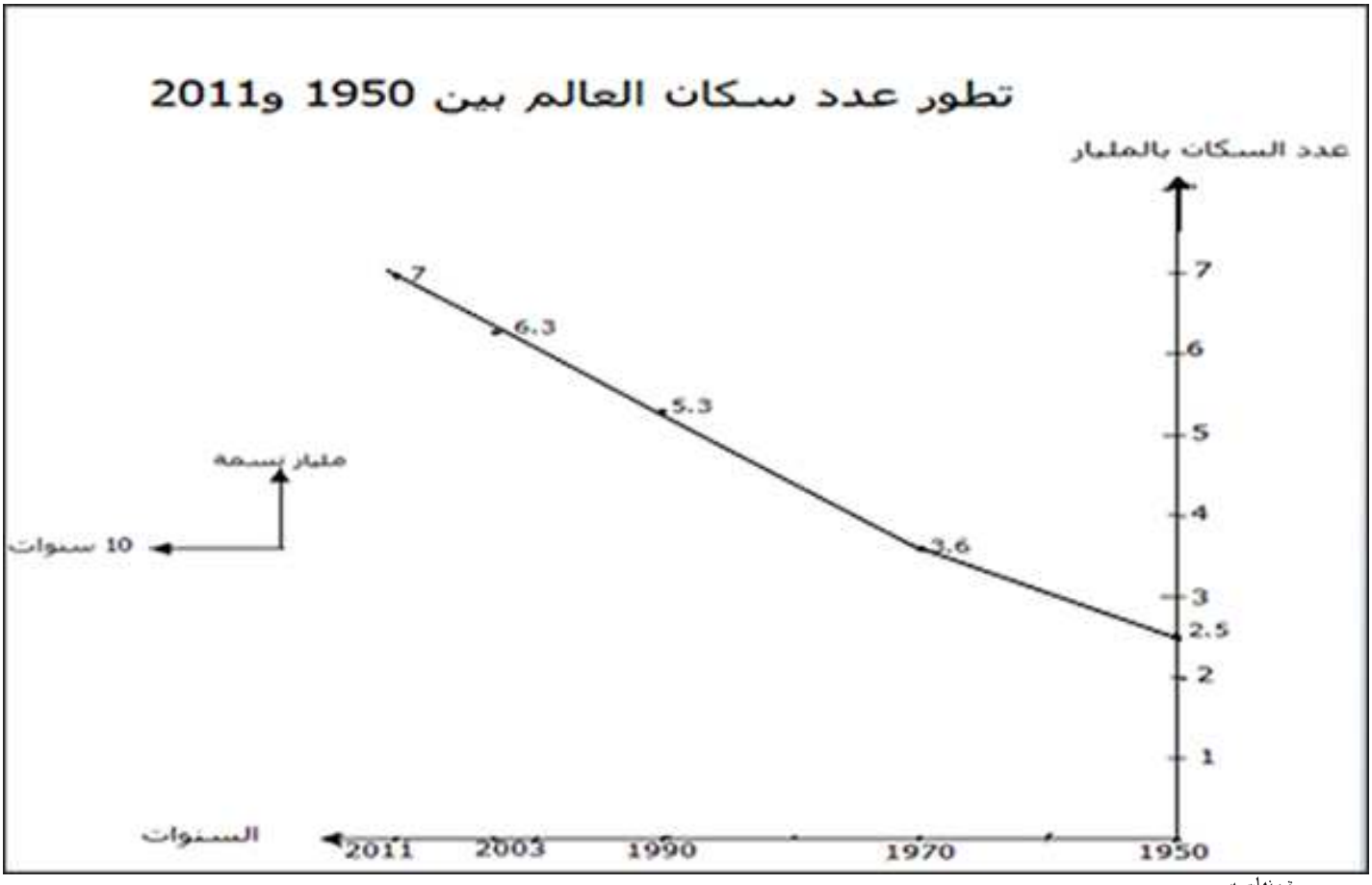

. ارتفع عدد سكان العالم من 2.5 مليار نسمة سنة 1950 إلى 7 مليارات نسمة سنة 2011

COLLEGE.MOURAJAA.COM

. تضاعف سكان العالم أكثر من مرة ونصف في ظرف 61 سنة

سرعة الازدياد السكاني في العالم

2. التزايد السكاني في أوروبا وفي إفريقيا وآثاره الديمغرافية:

أ. التزايد السكاني في القارتين:

في أوروبا	في إفريقيا
ازداد عدد سكان أوروبا بـ 255 مليون نسمة في ظرف $\frac{1}{3}$ قرن من 1970 إلى 2003 . ⇦ تزايد سكاني بطيء.	ازداد عدد سكان إفريقيا في نفس الفترة بـ 495 مليون نسمة . ← تضاعف سكان القارة مرة ونصف ⇦ تزايد سكاني سريع .

ب. آثاره الديمغرافية :

في أوروبا	في إفريقيا
- محدودية أفراد العائلة نظرا للتنظيم التلقائي للانجاب رغم تشجيع الدول الأوروبية عليه . ← مستوى عيش مترفه.	- نقص أو عدم تطبيق سياسة التنظيم العائلي مما يجعل عدد أفراد العائلة كبير . ← مستوى عيش ضعيف أو ضعيف جدا يجعل المجتمع يعاني من عدة مشاكل اقتصادية واجتماعية.

II- النمو الطبيعي للسكان في العالم:

1. مفهوم النمو الطبيعي للسكان:

نسبة النمو الطبيعي للسكان هي الفارق بين نسبة الولادات ونسبة الوفايات خلال سنة .

2. تفاوت النمو الطبيعي للسكان في العالم:

بلدان ذات نمو مرتفع > 2 %	بلدان ذات نمو متوسط بين 1 و2 %	بلدان ذات نمو ضعيف <1 % أو سلبي < 0 %
- أغلب بلدان القارة الإفريقية - بعض بلدان آسيا الجنوبية	- أغلب بلدان أمريكا اللاتينية - بلدان شمال وجنوب إفريقيا - بعض بلدان جنوب آسيا	- بلدان العالم المتقدم - بلدان الاتحاد السوفياتي سابقا - الصين و الأوروغواي

في حين تعاني العديد من بلدان إفريقيا من سرعة النمو الطبيعي تعاني العديد من البلدان المتقدمة من بطء النمو الطبيعي الذي يصبح سلبيا في العديد منها مثل ألمانيا وإيطاليا...

3. هرم الأعمار : مظاهر الفتوة أو التهرم:

- يتميز هرم الأعمار في البلدان المتقدمة بقاعدة قليلة العرض نظرا لقلة الأطفال وقمة عريضة نسبيا نظرا لكثرة الشيوخ.
- يتميز هرم الأعمار في البلدان النامية بقاعدة عريضة نظرالكثرة الأطفال وقمة حادة نظرا لقلة الشيوخ .

التهرم السكاني في البلدان المتقدمة والفتوة السكانية في البلدان النامية

III- الحركية المجالية للسكان في العالم :

COLLEGE.MOURAJAA.COM

1. تعريفها وأهم مكوناتها:

تتمثل الهجرة في تغيير مقر الإقامة بصفة دائمة أو مؤقتة داخل حدود الوطن أو في اتجاه الخارج وهي تشمل العمال كما تشمل الاطارات العليا والكفاءات العلمية مثل الأدمغة.

2. أهم أدفاق الهجرة في العالم :

مناطق وبلدان الانطلاق	مناطق وبلدان الاستقبال
- تنطلق أغلب أدفاق الهجرة من البلدان النامية الآسيوية والإفريقية والأمريكية وتتركز أساسا على الهجرة العمالية. - تنطلق هجرة الأدمغة من الأقطار الآسيوية وخاصة من بلدان الاتحاد السوفياتي سابق وأوروبا الشرقية .	- تتجه الهجرة العمالية نحو البلدان المتقدمة الرأسمالية والبلدان النامية التي تشهد حركية اقتصادية نشيطة مثل الأرجنتين وجنوب إفريقيا ونيجيريا وبلدان الخليج. - يقتصر اتجاه هجرة الأدمغة على أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية.

تنوع كل من بلدان انطلاق وبلدان استقبال المهاجرين لكن الهجرة العمالية تبقى المهيمنة على أدفاق الهجرة العالمية.

3. أسباب الهجرة الخارجية:

اقتصادية :قلة تطور اقتصاد البلدان النامية وعجزه عن توفير مواطن الشغل الكافية والكفيلة بتحسين مستوى العيش. -

اجتماعية ديمغرافية: سرعة النمو الطبيعي في البلدان النامية وارتفاع نسبة الشباب- المطالبين بالشغل والراغبين في تحسين مستوى عيشهم.

أسباب أخرى متنوعة:سياسية كالخلافات والحروب و**طبيعية** كالفيضانات أو الجفاف... - و**تقنية** كعدم توفر الاختصاص المناسب في البلد الأصلي .

4. انعكاسات الهجرة الخارجية :

	على بلدان الانطلاق	على بلدان الاستقبال
أ- الإيجابية	- التخفيف من حدة البطالة - تحسن مستوى عيش المهاجرين الذين قرروا العودة النهائية - توفير العملة الصعبة	- تغطية النقص في اليد العاملة والأدمغة . - تغطية ضعف النمو الطبيعي باعتبار ارتفاع نسبة النمو لدى المهاجرين الشبان. - مساهمة الشباب المهاجر في تنمية اقتصادها.
ب- السلبية	- خلل في التركيبة الجنسية للفئة العمرية بين 20 و30 سنة في المناطق التي تحتد فيها حركة الهجرة - صعوبة اندماج الأطفال في حالة العودة النهائية المبكرة . - الاضرار بالاقتصاد المحلي الفلاحي في صورة ترك الأرض بورا . - عدم الاستفادة من خبرة الاطارات والعملة المختصين الذين صرفت عليهم أموال طائلة .	- انزعاجها من المهاجرين العاجزين عن الاندماج. -في فترات الأزمات يصبح المهاجرون عبءا ثقيلا فتتم التضحية بهم قبل غيرهم. - عدم ضمان الدول المستقبلة للمهاجرين لردود أفعال مجتمعاتها تجاه المهاجرين خاصة من بعض المتطرفين .(العنصرية)

تباين انعكاسات الهجرة بالنسبة لصنفي البلدان.

الخاتمة :

COLLEGE.MOURAJAA.COM

تعتبر الحركية المجالية وخاصة الهجرة الخارجية إحدى الحلول الهامة للحد من تفاوت الحركية الديمغرافية في العالم . **فهل نجحت في الحد من هذا التفاوت؟**

COLLEGE.MOURAJAA.COM